Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
25 October. 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

الشباب يفضلون الملابس بموديلات كلاسيكية

بغداد/ نورا خالد

تصوير/سعدالله الخالدي

تتنافس هذه الأيام اغلب محال بيع الألبسة الرجالية التي تنتشر في الأسواق المحلية على استيراد أحدث موديلات الألبسة، بدءاً من الألبسة الرسمية الأنيقة، مروراً بالألبسة اليومية المريحة، إضافة إلى القمصان بمختلف أشكالها وألوانها والاكسسوارات والعطور للرجل العصري الأنيق. كانت لأخيرة المدى جولة في هذه الأسواق للتعرف على الموديلات الرجالية الحديثة من الملابس لهذا الموسم. توقفنا اولاً في محل (.....) للألبسة الرجالية في منطقة الكرادة، والتقينا بصاحبه علي باسم الذي قال: نستورد البضاعة من تركيا، من معامل خاصة لتفصيل الالبسة بعد ان نستورد القماش من فرنسا وندفع به الى هذه المعامل،والفصال يكون حسب الموديلات الدارجة للموسم او حسب ما يناسب الرجل العراقي. اما الاقمشة فتكون طبعاً حسب الموسم ففي فصل الشتاء يفضل الصوف والقطن وفي الصيف فتكون الاقمشة الخفيفة والمريحة هي المطلوبة. ويضيف باسم: اما الموديلات فتكون حسب الأعمار، فالشباب يفضلون الموديلات الكلاسيكية (المجسمة) التي تختلف عن الموديلات التي يرتديها كبار السن. وسألناه عن الزبائن فقال: أغلبهم من المدراء العامين والموظفين والتجار وذلك لأن اغلب الشباب ليست لديهم امكانية شراء الملابس المستوردة اذ تتراوح اسعار البدلات من ١٥٠-١٩٠ دولاراً. وعن كيفية تعامله مع الزبائن قال: احاول اقناع الزبون بشراء البضاعة المناسبة له موديلاً وسعراً. اما عن اخر صيحات الموضة فهي البدلات الرسمية التي تكون مطرزة بالخرز اللماعة وهي بلونين ابيض واسود واصحاب هذه الموضة هم الفنانون.

محل ازياء (.....) لا يختلف كثيراً عن محال الالبسة الرجالية الأخرى من حيث الموديلات الموجودة بداخله، الا ان ما جذب انتباهنا هو وجود الأحذية والأحزمة بمختلف الأشكال والألوان والجوارب التي فوجئت باسعارها، اذ قال صاحب المحل: ان اسعارها تتجاوز (٧) دولارات للزوج الواحد، الى جانب العطور والأكسسوارات الأخرى التي تكون مكملة لأناقة الرجل. واضاف: اغلب البضاعة الموجودة في المحل هي بضاعة تركية لوجود وكالات من شركات عالمية وتوجد لدينا ايضاً بضاعة من منشأ ايطالي، ونتعامل في المحل مع الملابس الرسمية والسبورت للشباب. ويضيف: تختلف الوان الملابس حسب المواسم واللون الدارج لهذا الموسم هو اللون البنفسجي بتدرجاته من الفاتح الى الغامق. ولكن على العموم فأغلب الملابس الشتوية تكون ذات الوان غامقة مثل الاسود والرصاصي والازرق. اما الصيفية فتكون الوانها فاتحة مثل البيج والابيض والازرق الفاتح. اسعار البدلات تتراوح بين ١٠٠ - ١٥٠ دولاراً. والقمصان بين ١٠- ٤٠ دولار وحسب ماركتها ونوعيتها، اما الاحزمة التركية فسعرها ١٥ دولار. ويختتم صاحب المحل كلامه بأن الزبون الذي يدخل محلنا يخرج منه وهو بكامل اناقته.

توقيع

الوبـاء السياسـي

وارد بدر السالم

الذعر الذي تسبب به شيوع انفلونزا الخنازير بين الناس له ما يبرره على المستوى الصحي والاجتماعي. واغلاق بعض المدارس في بغداد والمحافظات كان هو الآخر جرس الإنذار الأول في صفوف المجتمع المبتلى بكل شيء وليس آخره هذا الفايروس الخنزيري الذي مر على مدننا ليترك أول الآثار الصحية بإصابات لم يُعرف عددها وحجمها بعد.

قد لا يدرك البعض خطورة هذا الانتشار الوبائي لو استمر على هذه الوتيرة المتصاعدة. ربما لأن الوعي الصحي لم يبلغ بعدُ مبلغاً يوازي حجم الذعر الذي أخذ يقلق شرائح واسعة من الناس، ولأن وزارة الصحة حتى اللحظة لم تتوسع في حملاتها الإعلامية الجادة بين القرى والقصبات والمدن الصغيرة والكبيرة، ولم تستثمر عشرات الفضائيات العراقية التي لا تكل ولا تمل من توجيه الانتقادات الى الحكومة، لتنشر تعليماتها الصحية الواجبة وتوثق أعراض هذا الوباء وتشرح طرق الوقاية منه.

لن نكون مغرضين اذا قلنا أن انفلونزا الخنازير هي وباء سياسي قبل أن تكون وباء صحياً. فالمجتمع برمته منشغل بمتاهاته اليومية، يطارد لقمة عيشه؛ ويتجنب احتمالات العبوات والمفخخات، ويسعى لأن تكون أيامه متوازنة مع واقع الحال المتردي بخدماته وشعاراته البائسة، لذلك لن يكون هذا الوباء هو شغله الشاغل على نحو واقعي.

أحد الظرفاء يقول أن الحكومة والبرلمان هما سبب انفلونزا الخنازير! قد يكون لهذا التعليق المُر صحة من الواقع، والصحة هنا التورية الرمزية التي يقولها هذا المواطن في معرض تعليقه على الحال الرمادية التي تضرب في أعطاف المجتمع وزواياه.فالحكومة وبرلمانها وجهان مباشران لشعب كُتب عليه أن يعيش في مرحلة وعود معسولة وشعارات براقة وبرامج حزبية انتخابية خارج منطقة الخيال لا الواقع. لذلك فإن أكثر من انفلونزا عصفت بالجميع وليس آخرها انفلونزا الخنازير، بوصفها وباء يمكن معالجته،ولكن بعد أن يطيح بالأبرياء من طلبة المدارس وتلاميذها الصغار؛ فهؤلاء هم المنطقة الرخوة في المدارس والبيوت والمساكن.أما الوباء السياسي فنعوذ بالله منه، لأنه يُدخل الجميع في حاضنة الوهم في كثير من الأحيان، عكس الوباء الخنزيري الذي هو واقع يُعرف من آثاره التي يتركها على المصابين.

الوباء السياسي هو الأخطر من بين كل الوباءات، وانفلونزا الخنازير وباء عابر وليس مستوطناً، لكن وباءنا السياسي هو المرض المستوطن شئنا أم أبينا؛ وهو الوباء الذي يسبب الذعر أكثر من غيره في مجتمع لا يريدونه أن يتعافى ليصطف مع الوطنية الحقيقية، بل ليتركوه نهب الظنون والشكوك والاحتمالات القاسية التي تعصف في كيانه العام وبالتالي تتركه في لازمة الأرق اليومي.

انفلونزا السياسة أصابت العراقيين في صميم حياتهم. فالخدمات متردية والوعود كاذبة والوجوه صفر والصحف موارِبة والفضائيات مدّعية والمنافقون يتجددون في كل العصور والمراحل والدهور..

انفلونزا السياسة حقيقة ثابتة..

أما انفلونزا الخنازير فهي الحقيقة العابرة..

waridbader@gmail.com

مسابقة لإعداد تصاميم دار الأوبرا

بغداد/ المدى

اعلن في وزارة الثقافة عن مسابقة معمارية عالمية، لاعداد تصاميم دار الاوبرا العراقية التي من المؤمل ان تكون صرحاً حضارياً وثقافياً مهماً والتي تعطل انشاؤها بسبب الظروف التي مر بها العراق. واضاف مصدر اعلامي في الوزارة ان الدار ستبنى في جانب الكرخ في المنطقة المحصورة ما بين جسري السنك والجمهورية، وتضم مسارح وصالات عرض مختلفة وكل ما تحتوي دور الاوبرا في العالم، مؤكداً ان الوزارة لديها مشاريع ستراتيجية كبيرة ستنجز خلال المرحلة المقبلة والتي تخص بنى الثقافة المختلفة.

وخـــــزة

مفقـودة في المدارس متوفـرة في الأســـــواق

مع بدء العام الدراسي الجديد، تغيرت العديد من المناهج في مختلف المراحل الدراسية،ومن المفترض ان توزع هذه المناهج الجديدة على الطلاب في جميع المدارس. ولكن الذي يحدث هو ان أغلب ادارات المدارس تدعي شحة هذه الكتب وأحياناً عدم وجودها،ويبقى الطالب في حيرة من امره وهو لايستطيع الحصول على كتب منهاجه الجديد، والغريب في الأمر ان هذه الكتب الشحيحة في هذه المدارس متوفرة في بعض المكتبات والأسواق وعلى الأرصفة، عندها يضطر أولياء امور الطلاب الى شرائها من هذه المكتبات والاسواق بأسعار غالية جدا تصل احياناً الى ١٥ الف دينار للكتاب الواحد، في دولة نظامها التعليمي مجاني. في الوقت الذي يعاني فيه اغلب اولياء الامور من الحالة المادية الصعبة، والسؤال الذي يفرض نفسه هو كيف وصلت هذه الكتب الى الأسواق والمكتبات ان لم تبعها مديريات التربية أوادارات المدارس؟

نـــورا

في متنزه المنارة بأربيل

شاشة عملاقة تعرض أفلاماً كردية وفرنسية مجاناً

اربيل/ الوكالات

أقام المركز الثقافي الفرنسي بالتعاون مع شركات عراقية وأجنبية وبمشاركة الجامعة الفرنسية اللبنانية في متنزه المنارة بمدينة أربيل مساء أيام ٢١-٢٤ من الشهر الجاري مهرجانا للسينما الكردية والفرنسية عرضت أفلامه على شاشة عملاقة بطول ٢٠ متراً وارتفاع ٦ أمتار، وهي أفلام قصيرة كردية وفرنسية عديدة، والأفلام كانت مترجمة الى اللغتين الكردية والفرنسية. وحضر العروض السينمائية التي كانت مشاهدتها مجانية، وتبدأ من الساعة السادسة مساءا الى التاسعة ليلا مشاهدون تقدر أعدادهم كل يوم بـ ١٠٠٠ الى ٣٠٠٠ الاف مشاهد من اعمار مختلفة من كلا الجنسين. وخلال تقديم العروض التقينا بالمشاهد عبدالباري عبدالرحمن فقال: جئت الى البارك للتنزه مع أفراد أسرتي، وبالمصادفة عبر الاعلان، عرفت أن هناك مهرجانا لعرض الأفلام، وأعتقد أن الفيلم الكردي الوثائقي (دبية) جعلني اشعر بشعور قاس، بأن هناك أناسا يعيشون بصعوبة، ورغم صعوبة حياتهم، هم مقتنعون بقسمتهم في الحياة. واضاف: ان الفيلم الفرنسي(العنصر الخامس)أعطاني فكرة جيدة عن الانسان الفرنسي الباحث عن اسرار الكون والتاريخ الفرعوني وكيفية حلول الرموز الفرعونية لأهرامات مصر، وعرضت فكرة الفيلم بشكل الخيال العلمي. أما المشاهد آشتي سليمان فقال هو الاخر:ان مواطني العراق وكردستان بحاجة الى التعرف على ثقافات الشعوب الأخرى عبر اقامة مهرجانات مماثلة، نحن حرمنا في الفترات السابقة خصوصا في زمن النظام السابق من الاطلاع على الثقافات الأخرى، والعالم كان مغلقا بوجهنا، وان من واجب الشركات والمصارف والجامعات العراقية والاقليمية والدولية رعاية هذه المهرجانات، التي تعود بالفائدة على تلك الشركات من جانب وعلى ثقافة المواطنين من جانب آخر. وأعتقد أن شعبنا يتطلع الى بناء مجتمع مدني متحضر كبقية الدول المتقدمة في العالم. ثم التقينا بعدد آخر من المشاهدين الذين قالوا: ان المهرجان جيد وهو بمثابة جسر ثقافي يربط بين الشعبين الكردي والفرنسي، وان بعض الأفلام الفرنسية والكردية عرضت معاناة الشعب الكردي في أوقات الغلاء وفضحت بعض المسائل المتعلقة بالفساد الاداري والمالي في العراق، مع مواضيع فرنسية أخرى كانت خافية علينا، مثل التفكير والبحث العلمي والخيال العلمي لدى الشعوب الأوروبية خصوصا الشعب الفرنسي، حيث نلمس فرقا في نوعية العيش والتفكير والعادات والتقاليد، وكانت الأفلام بمثابة دروس وعبر متنوعة لحث المواطن العراقي على خوض معترك الحياة بشكل منطقي وعلمي.

مـــن هـنـــاك

ينهي خلافه مع زوجته بـ"الضربة القاضية"

على غرار لعبة الملاكمة وحسم العراك بالضربة القاضية، أنهى زوج كويتي خلافه مع زوجته بذات الطريقة بعدما سدد لها لكمات في وجهها أصيبت على إثرها بكدمات متفرقة فيه وجرح في شفتها وآخر بالعين اليمنى. وحينما قام رجال الأمن بالقبض على الزوج وبالتحقيق معه اتضح وجود خلاف عائلي بينهما تفاقم الى حد ضربه لها.

لتحسين مزاجك امش حافيا على الرمال

هل تبدو مجهدا نفسيا وترغب في تحسين مزاجك؟.. الأمر بسيط.. فقط اخلع نعليك وامش حافياً على الرمال لمدة ١٥ دقيقة. حيث أظهرت دراسات حديثة في مجال العلاج الطبيعي أن المشي على الرمال يومياً لمدة ١٥ دقيقة ينشط القدرات الطبيعية للجسم. ويزداد التأثير إذا كانت الرمال مبللة بمياه الأمطار، إذ ذكرت الدراسة أن مياه الأمطار والرمال تساعدان على تفريغ الشحنات الكهربائية السالبة المؤثرة على الجسم، ما يؤدي إلى استقرار الحالة المزاجية وانتظام في العمليات الحيوية.

دعوة للود والصداقة مع النساء البدينات

بعد تعرض امرأة بدينة للضرب المبرّح من قبل امرأة أخرى خلال ركوبها في قطار للركاب في العاصمة لندن، أطلقت جمعيات تعنى بالدفاع عن حقوق البدناء في بريطانيا حملة من أجل جعل العالم أكثر ودّا وصداقة مع النساء البدينات. وذكرت صحيفة "ديلي ميل" أن المرأة التي وصفت بأنها "غوغائية" اعتدت بالضرب على مارشا كوبي (٥٣ سنة) لا لشيء إلا لأنها بدينة فسببت لها رضوضاً في وجهها وجسمها خلال ركوبها القطار إلى منزلها.

كارلا ساركوزي خارج دليل مشاهير فرنسا

على الرغم من أن عدد النساء الفرنسيات المدرجة اسماؤهن في دليل الشخصيات البارزة "هو إذ هو" يزداد، إلا ان السيدة الفرنسية الاولى كارلا ساركوزي لم تدرج في نسخة عام ٢٠٠٩. وكان الدليل قد بعث إلى كارلا القائمة الموحدة لتسجل تفاصيلها الشخصية، غير انها لم تكلف نفسها عناء الاجابة على القائمة فامتنع الدليل عن نشر اسم السيدة الاولى، ولم يتخط عدد النساء اللواتي دخلن القاموس ١٦ ٪، علما ان هذه النسبة بلغت ٤٪ عام ١٩٨٠ و٢ ٪ فحسب في ١٩٥٣ عام اطلاق الدليل.

دعوى ضد ملكة جمال لإعادة أموال جراحة تجميل

طالب المسؤولون عن حفل انتخاب "ملكة جمال كاليفورنيا" كاري بريجين التي خسرت اللقب مؤخراً بإعادة ٥٢٠٠ دولار كانت اقترضتها لإجراء جراحة تجميل في العام الماضي، وجاء هذا الطلب رداً على دعوى رفعتها بريجين زاعمة ان المسؤولين عن حفل انتخاب ملكة جمال الولاية انتهكوا خصوصيتها وأعلنوا إجراءها جراحة تجميل.

قطة السفير الألماني ممنوعة من دخول صالة كبار الزوار

منعت قوات أمن مطار القاهرة قطة السفير الألماني بالقاهرة "برند إربل" من دخول صالة كبار الزوار. وتعرض السفير لموقف محرج لدى مغادرته البلاد نهائياً بعد انتهاء فترة عمله، حيث طالبه رجال الامن بتسفير قطته من صالة الركاب. وحاول السفير إقناع رجال الامن بإبقاء القطة التي "يكن لها مشاعر خاصة"،إلا أنهم أصروا على موقفهم.

طبيب بخيل يفحص مرضاه على بصيص (لالـــه)

ميسـان - محمد الرسام

دفع البخل باحد أطباء الأطفال في مدينة العمارة لاستخدام (لالة) كمصدر إنارة داخل عيادته الخاصة التي هي عبارة عن غرفة صغيرة مزدحمة بالأطفال وذويهم، و (اللالة) معروفة لدى العراقيين بحكم التردي المزمن لصحة السيدة المصون (كهرباء) منذ سنين طوال ولكن الملفت في الأمر أن لالة الطبيب وهو مختص بأمراض الجهاز التنفسي لدى الأطفال،زجاجها مكسو، ماجعل الدخان يتصاعد منها بشكل كثيف ليزيد من صعوبة تنفس الأطفال المرضى وذويهم على حد سواء. أحد المراجعين الظرفاء علق بالقول أنه يتوقع أن يرى قريبا الطبيب الذي كان يستنشق الهواء المشبع بالدخان لساعات ويسعل بلا مبالاة، ممددا بين الحياة والموت في غرفة الإنعاش بقسم الطوارئ.

الطفلة الهرة تثير حيرة الأطباء في الصين

فيينا/ الوكالات

أذهلت فتاة صينية في السادسة من العمر يطلق عليها اسم "الفتاة- الهرة" الأطباء عندما بدأت تنبت على جلدها طبقة كثيفة من الشعر الأسود. وذكرت صحيفة "تايمز" النمساوية انه قبل أشهر قليلة لم يكن على جسم الطفلة لي شياويوان من جنوب الصين إلا بقعة صغيرة من الجلد الذي تغير لونه في ظهرها. لكن والدها لي يان قال للصحيفة "قال لنا الأطباء ان الأمر لا يعدو كونه أثرا من الولادة أما الآن فقد غطى (الشعر الأسود) نصف جسمها، ولم يعد أي من الأولاد يرغب في اللعب معها ويدعونها الفتاة الهرة. وأشارت الصحيفة إلى ان الشعر الأسود يغطي ظهر الفتاة بالكامل وبدأ ينمو أيضاً على ذراعيها ووجهها. وقالت الوالدة لي جيانغ "الفتاة المسكينة تفطر قلبي عندما أراها تتألم".

من جهته قال الجراح لو تزونغكون من مستشفى طب الجلد في مدينة تشاوكينغ للصحيفة ان الفتاة تعاني على الأرجح من مرض وراثي نادر تسبب بخروج بعض الشامات عن السيطرة.

وفسر "لو كانت المساحة أصغر لكنا استخدمنا علاج الليزر لكن حتى إذا لجأنا الآن إلى الجراحة فثمة احتمال كبير بأن تصاب بنزيف". وتحاول عائلة الفتاة جمع المال لإخضاع ابنتهما لعلاج قد يساعدها.

مـشـاهـدات

منطقة الدورة وتناكر الماء

لاحظ اهالي منطقة الدورة في الاونة الاخيرة قيام سيارات الماء (التناكر) برش وغسل الشوارع وبصورة متكررة من قبل المجلس البلدي للمنطقة وهذه مبادرة ايجابية، ولكن الغريب في الامر هو ان هذه السيارات تقوم بغسل شوارع غير مبلطة ومليئة بالحفر والمطبات. اليس الأجدر ان تغسل هذه الشوارع بعد تبليطها؟

مستشفى ابن الهيثم

في مستشفى ابن الهيثم للعيون تجمع العديد من المراجعين في الردهة الخاصة بالفحص في انتظار دورهم،لكن هؤلاء المراجعين فوجئوا بدخول رجال امن مدججين بالسلاح ومعهم عدد من المرضى السجناء، مما اثار الرعب في نفوس المراجعين خاصة الاطفال منهم. ماذا لو كلف طبيب بزيارة المرضى في السجن بدلاً من جلبهم بهذه الطريقة؟

معاكسات

يوماً بعد اخر تزداد المعاكسات في الهواتف النقالة وهذه المعاكسات تبدأ بعد منتصف الليل، ومعظم هؤلاء (المعاكسين) هم ثمالى وبسبب هؤلاء تحول هذا النقال، الى نقمة عند بعض العوائل.

هند صبري: أنا حزينة لأنهم يكتبون افتراءات ضدي

القاهرة/ وكالات

أعربت الفنانة هند صبري عن استيائها الشديد مما نشر عنها في الفترة الأخيرة، متهماً اياها باتهامات شتى، ومتدخلاً في شؤونها الشخصية. هند صبرى قالت: أشعر بالحزن الشديد لما كتب عني بأقلام مصرية وعربية لا تعرف خطورة ما تكتبه، وما هو حجم الضرر الذي تتسبب فيه عندما تذكر افتراءات ليس لها أي أساس من الصحة. وأكدت هند أن ما يحدث في مجتمعنا من إفتراءات إعلامية أصبح بمثابة كارثة تهدد كل مواطن لأسباب غير مفهومة.

استغرقت ربع ساعة

زراعة عدسة لطفلة تعد الأولى في الشرق الاوسط

الرياض/ الوكالات

نجح استشارى سعودى فى طب العيون فى اجراء عملية زراعة عدسة مرنة للعين تعد الاولى على مستوى الشرق الأوسط ولم تجر الا فى مركزين فقط على مستوى العالم. وأوضح الاكاديمى المساعد فى كلية الطب فى جامعة الطائف الطبيب طلال الثمالى فى تصريح للصحافة:أن العملية تمثلت فى زراعة عدسة مرنة على سطح العدسة الطبيعية لطفلة سعودية تبلغ من العمر ١٠ سنوات كانت تشكو من قصر نظر شديد فى احدى عينيها سبب لها كسلاً بصرياً وضعفاً شديداً فى النظر وكان من الصعوبة فى مكان صرف نظارة للطفلة بسبب فروقات القياسات بين العينين. وقال الثمالى ان نتائج العملية التى استغرقت ربع ساعة فقط كانت ممتازة وأدت الى تحسن كبير فى النظر للطفلة بعد العملية، وضغط العين كان طبيعيا ولم تكن هناك أية مضاعفات. وأشار الى أن نتائج العملية ستنشر فى احدى المجلات العالمية.